افريقيا تشهد هذا الاسبوع استقلال زنجبار وكينيا الناهضتين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

(الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות

אל-אתיחאד

١٠ كانون الاول ١٩٦٣
٢٤ رجب ١٣٨٣
5723 כ״ד כסלו
10.12.1963
العدد ٥٩ السنة ال ٢٠
No. 59 Vol. XX

اجتماع موسع تعقده اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي للبحث في التطوير المستمر للصناعات الكيماوية

موسكو — افتتح هنا ، امس الاثنين ، الاجتماع الموسع الذي تعقده اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي للبحث في قضايا التطوير المستمر للصناعات الكيماوية . وحضر الاجتماع ايضا الوف من ممثلي الحزب ومجالس السوفييتات والنقابات والعمال والفلاحين بدعوة من اللجنة المركزية .

والقى السكرتير الاول للحزب ، ورئيس الحكومة ، نيكيتا خروشتشوف تقريرا مطولا اعلن فيه ان الحزب والشعب ينفذان قرارات المؤتمر الثاني والعشرين باستمرار وثبات . وذكر ان المهمة الاقتصادية الرئيسية الان هي تاسيس القاعدة المادية التكنيكية للشيوعية . وقال ان الحزب والحكومة يركزان جميع الجهود لتنمية المشروع الاقتصاد القومي والنهوض المستمر بتلبية حاجات الشعب ورفع مستوى رفاهيته . واضاف ان الحزب يسترشد في نهجه هذا بالتعاليم الماركسية — اللينينية . وقال : ومن السذاجة التفكير بان العبارات المنمقة والشعارات المتطرفة تؤثر على الجماهير اكثر من تاثير النجاحات العلمية .

وتطرق الى ما احرزته البلاد من نجاحات خلال السنوات العشر الاخيرة وقال ان معدل انتاج البضائع الصناعية قد ازداد ٢٧ مرة ، واتسعت الناحية العمل بنحو الضعفين ، وشغلت ٨٥٠٠ مؤسسة صناعية جديدة .

وذكر انه على الرغم من سوء الموسم الزراعي هذه السنة فان كمية الحبوب التي اشترتها الدولة كانت اكثر ١٤٠ مرة (من سنة ١٩٥٣) واللحم ٢١٦ مرة والحليب ٢٤٧ مرة وكذلك فقد جمع من الحبوب ١٤ مليون طن اكثر مما جمع في ١٩٥٣ . وقد قررنا شراء حبوب من الخارج لسد النقص

وقال ان مهام المشروع السباعي سينفذ بتفوق بل وبنسبة تزيد عما هو مقرر في المشروع .

وتطرق الى المهام الاساسية للصناعة الكيماوية وقال ان من الضروري بناء ٢٠٠ مؤسسة صناعية واعادة تصميم ٥٠٠ مؤسسة تعمل الان .

وذكر ان مبلغ النفقات الاساسية التي يجب اعتمادها في هذا المجال ستبلغ اكثر من ٤٢ مليار روبل . وقد تيسرت لحزبنا وحكومتنا لاول مرة خلال الحكم السوفياتي امكانية اعتماد مثل هذه الاموال الضخمة .

وقال ان النجاحات التي احرزناها تبعث البهجة في قلوب كل الشغيلة . ولكن هناك اصواتا اخرى انشرحت صدورهم لانما لان الموسم الزراعي كان رديئا . وهم يعلنون صراحة انهم يريدون املاء شروط سياسية علينا قبل بيع القمح ، الا ان آمالهم فاشلة . فيا ايها السادة المستعمرون لا تحاولوا ان تملوا شروطا سياسية علينا . فانكم قد اخطاتم الهدف .

استقلال زنجبار وكينيا

مساء امس ، الاثنين ، احتفلت جماهير الشعب في زنجبار باستقلال البلاد من حكم الاستعمار البريطاني الذي استمر ٧٣ سنة . وبحضور الوف المحتفلين ومندوبي ٧٠ دولة من دول العالم ارتفع لاول مرة علم الدولة الجديدة ذو اللونين الاحمر والاخضر وعليهما شجرتا قرنفل باللون الاصفر .

وكينيا

وفي نفس الوقت بدأت الاستعدادات في نيروبي ، العاصمة ، وغيرها من مدن كينيا للاحتفال باستقلال البلاد الذي سيعلن رسميا يوم الخميس ، بعد غد .

. (اقرا عن كينيا في الصفحة الثانية من هذا العدد)

كلمة الاتحاد

مقاصد التحريض المسعور

من المؤكد ان الذين خططوا التحريض على الاتحاد السوفياتي باتهام حكومته باللاسامية يعرفون من الحقائق اكثر مما يعلنون .. ومن المؤكد ان مصادر هذا التحريض لا تجد جذورها في الحدب على يهود الاتحاد السوفياتي والعطف عليهم بل في رغبة حكام هذه البلاد في خدمة الحرب الباردة التي تسعى الانسانية الى تذويب جليدها ..

ولهذا ليس من قبيل المصادفة ان ينطلق التحريض من الولايات المتحدة فتتجاوب معه قوى الرجعية المتجمعة في هذه البلاد .. او ان يبدا ضد هذا التحريض من هنا فيحدث تماوجا عنيفا في الولايات المتحدة ..

ولا جدال في ان للرجعية الامريكية هدفا آخر في حمل علم التحريض على الاتحاد السوفياتي بحجة «انتشار اللاسامية» فيه .. فهي تقوم بهذا من قبيل الدفاع عن نفسها بعد ان ادانتها الشعوب في العالم بسبب سياسة التفرقة العنصرية الشرسة التي تنتهجها حيال السود والاقليات القومية الاخرى التي تعيش في الولايات المتحدة من مثل اليهود والايطاليين والكوستاريكيين وغيرهم .. فهي بهذه المزاعم تريد تشويه صورة الاتحاد السوفياتي النيرة التي اكتشفتها الشعوب منذ الحرب العالمية الثانية وما بعد .. فخلال تلك الحرب تحطمت الصورة البشعة الخادعة التي رسمتها الرجعية العالمية للاتحاد السوفياتي عبر السنين التي تلت ثورة اكتوبر لتبعد الشعوب عن الاشتراكية ولاحت امام الجماهير لوحة الاشتراكية الرائعة التي تحولت اليها روسيا القيصرية بفضل ثورته الاشتراكية ونشوء الاتحاد السوفياتي اتحاد جمهوريات متساوية متآخية يزدهر فيها العلم والعرفان وتخلو حياتها من التفرقة القومية والشكوك والريب بين الشعوب ..

وفي ظل هذه الاشتراكية يعيش اليهود وقد اختفت من آفاق حياتهم مذابح القيصرية وزالت من حياة البلاد الاقلام المسمومة التي كانت تحرض عليهم وتطلق اساطير «حكماء صهيون» لتشويه فكرة الشعوب عنهم .

ولهذا لم يكن غريبا خلال العهد الاشتراكي ان يحتل …

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

ارتفاع الضرائب وفرض ضرائب جديدة — في الميزانية الجديدة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — على الرغم من كل الوعود السابقة بان الضرائب لن ترتفع ، وبان الحكومة «ستجمد» الضرائب خلال السنة المالية المقبلة وذلك «للمحافظة على الاستقرار الاقتصادي» — يتضح ان الميزانية الجديدة لسنة ١٩٦٥/٦٤ البالغة ٤،٣ مليار ليرة والتي اقرتها الحكومة — ستتضمن ضرائب جديدة وصفت بانها «ضرائب على الكماليات» ولكنها ستصيب بالاضرار اوسع فئات جماهير الشعب . ويتبين ان نسبة الضرائب ستزداد وان ضرائب جديدة ستفرض .

فقد علم انه تقرر جباية ضرائب على الاملاك من المباني والاراضي وفقا لتقديرات جديدة ، ولما كان نصف سكان البلاد تقريبا يعتبرون اصحاب املاك (بوصفهم اصحاب دور سكن ، شيكونات) فستزداد الضرائب المفروضة عليهم .

كذلك سيستمر العمل في ضريبة الاستيعاب وضريبة التوفير الالزامي على الرغم مما اعلنته الحكومة في حينه من ان هذه الضرائب «موقتة» .

ويؤخذ مما تسرب من انباء بان الحكومة ستضاعف الضريبة المفروضة على السفر الى الخارج . كما ان الحكومة ستزيد من نسبة الضرائب على الخدمات العامة ويضمن ذلك زيادة اثمان تركيب التليفون .

وليس مستبعدا ان تطبق هذه الزيادة في الضرائب منذ بداية السنة المقبلة وليس في بداية السنة المالية التي تبتدىء من اول نيسان .

وعلم ايضا ان توصي لجنة صدوق التي عهد اليها بحث امكانية اصلاح اساسي في نظام ضريبة الدخل ، لن تنفذ بل ستتخذها الحكومة وسيلة في موقفها ضد زيادة الاجور .

وجدير بالذكر ان هذه اللجنة قد ضمنت توصياتها اجراء تخفيضات في نسبة ضريبة الدخل التي تجبى من اصحاب المداخيل الضئيلة والمتوسطة ولكنها في الوقت ذاته تضمنت ايضا تشديدات جديدات ، من مثل ضم علاوة الغلاء ، التي كانت محررة من ضريبة الدخل ، الى الحساب الملزم بدفع الضريبة ، والغاء التخفيضات التي كان معمولا بها بالنسبة للساعات الاضافية في العمل .

ارهارد ضد قيام علاقات دبلوماسية بين المانيا الغربية واسرائيل

بون — في اول مؤتمر صحفي له اعلن مستشار المانيا الغربية الجديد ، لودفيج ارهارد ، انه لا يؤيد عقد علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في الوقت الحاضر .

وقال ارهارد ان اسرائيل رفضت في سنة ١٩٥٢ اقتراح عقد علاقات دبلوماسية مع المانيا الغربية . اما الآن فعلى المانيا الغربية ان تهتم بان اعترافها باسرائيل سيشجع الدول العربية على اقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا الشرقية . واضاف ارهارد يقول : ليست القضية هي ما اذا كان علينا ان نعقد علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بل متى يترتب علينا ان نقوم بذلك .

واعلن ارهارد ان «العلاقات بين المانيا الغربية واسرائيل ليست مرهونة بالعلاقات الدبلوماسية . ففي رايي ان العالم كله يدرك ان المانيا الغربية قد قامت باقصى جهد لاصلاح الظلم الذي اوقعه النازيون باسرائيل» .

ازدياد البطالة في امريكا

واشنطن — اعلنت وزارة العمل الامريكية ان عدد العمال العاطلين عن العمل في امريكا قد ازداد خلال شهر تشرين الثاني بنحو نصف مليون عامل عما كان عليه في الشهر الذي سبقه . وعقبت مراقبنا على هذا بقولها ان هذه الزيادة تشير الى تفاقم التناقضات الاجتماعية الراسمالية .

تخفيض ميزانية التسلح الامريكية

واشنطن — سيلقي الرئيس جونسون خطابا سياسيا في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في ١٧ كانون الاول الحالي .. ومن المتوقع ان يعلن تمسكه بسياسة سلفه الراحل ..

وفي الوقت ذاته اعلن الرئيس جونسون في اجتماع مع صحفيي البيت الابيض انه ينوي تقليص ميزانية التسلح بمبلغ ١١٥٠٠ مليون دولار في العام القادم .

وقد اوضح وزير الحربية ماكنمارا اراء الرئيس جونسون في هذا الميدان فقال ان التخفيض المقترح سيكون الخطوة الاولى في تقليص ميزانية التسلح بمبلغ ٤٠٠٠ مليون دولار سنويا ابتداء من عام ١٩٦٧ .

التحقيق في فيتنام الجنوبية

واشنطن — صرح الرئيس جونسون في اجتماعه الصحفي انه يرغب في ان يزور وزير الحربية ماكنمارا فيتنام الجنوبية ليحقق في الوضع بنفسه .. وقد جاء القرار في اعقاب الهزائم المتكررة التي انزلها الانصار الوطنيون (الفيتكونغ) بالقوات الحكومية ومدربيها الامريكيين .

تتوالى الانباء عن اشتداد الحركة ضد الاستعمار الامريكي في اقطار امريكا اللاتينية . ومساء امس اعلنت هذه الانباء ان نقابات العمال في بوليفيا قد اعتقلت ٢١ شخصا بينهم ٤ من الامريكيين رهينة الى ان تطلق الحكومة سراح زعماء النقابات الذين اعتقلتهم مؤخرا في حملتها الضارية لقمع الهبة العمالية والشعبية ضد صنائع الاستعمار الحاكمين في بوليفيا .

«التحالف من اجل التقدم» !

حقيقة مشروع المساعدة الامريكية

امريكا اللاتينية اليوم او الجبهة النشيطة في الحركة ضد الاستعمار الامريكي

(اقرا المقال على الصفحة الثانية من هذا العدد)

رؤساء المغرب الكبير يجتمعون هذا الاسبوع

الرباط — سيجتمع في يوم الخميس من هذا الاسبوع رؤساء دول المغرب الكبير — الجزائر والمغرب وتونس — في تونس بمناسبة احتفالات تونس بجلاء القوات الفرنسية عن بنزرت القاعدة البحرية التي كانت تحتلها تلك القوات .

واضاف وزير خارجية المغرب الذي اعلن هذا النبأ ان رؤساء هذه الدول سيبحثون مشكلة الحدود بين المغرب والجزائر .

ولكن الوزير المغربي لم يبد اي تفاؤل بهذا الاجتماع واكتفى بالقول انه يأمل ان يدعم هذا الاجتماع جهود منظمة الوحدة الافريقية التي الفت لجنة لبحث النزاع واقتراح تسوية له ..

ومن غير المتوقع ان يبحث الاجتماع قضية الوحدة المغربية التي كانت في يوم من الايام على جدول اعمال هذه الدول خصوصا في الفترة التي تلت استقلال الجزائر .

وقد لاحظ المراقبون قبل هذا الاجتماع تقاربا بين الجزائر وتونس في الميدان التجاري والاقتصادي .. ولكن هذا التقارب لا يمكن ان يمهد لجبهة جزائرية — تونسية مقابل المغرب .. فالحكم التونسي يشارك الحكم المغربي في كثير من المعالم الجوهرية ويحذر من الاصلاحات الاجتماعية العميقة الجارية في الجزائر .

المجلس الاقتصادي العربي يبحث انشاء السوق العربية المشتركة

القاهرة — بدأت امس الدورة التاسعة للمجلس الاقتصادي العربي بحضور مندوبي الجامعة العربية للبحث في قضية انشاء السوق العربية المشتركة ..

وقد صرح ممثل لبنان رفيق نجا ان حكومته تدعو الى اقامة هذه السوق العربية المشتركة التي بدأ البحث في موضوعها عام ١٩٥٦ .

وكان المجلس الاقتصادي قد اقر عام ١٩٦٢ اتفاقا بصدد انشاء وحدة اقتصادية بين الدول العربية خلال عشر سنوات . ولكن الجمهورية المتحدة وسوريا والمغرب والكويت والاردن فقط هي التي وقعت على هذا الاتفاق الذي انفردت الجمهورية العربية المتحدة بالمصادقة عليه .

وفي عشية الاجتماع صرح عبد العزيز الحافظ ممثل العراق ان حكومته فوضته بالتوقيع على اتفاق الوحدة الاقتصادية .

مؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي لتحسين العلاقات الاسرائيلية السوفياتية

حفلة الافتتاح

ليلة السبت ١٩٦٣/١٢/١٤ الساعة ٨ مساء في قاعة مسرح «الكامري» شارع ديزنكوف . رئيس الاجتماع : م. ابي شاؤول . رئاسة الشرف : شخصيات شعبية ، رجال علم وفن ستلقى تحيات : ف. بن حاييم ، البيجدور حامري ، ن. بلين مور ، الدكتور ز. ليفشيتس ، البروفسور م. ماركوس ، مرغوت كلاوزنر .

الصداقة مع الاتحاد السوفياتي مصلحة قومية عليا لاسرائيل

يتكلم حولها المهندس د. اسرائيلي والمحامي حنا نقارة

يعقد المؤتمر باشتراك وفد سوفياتي يتالف من :

د. ج. كوميسارجيفسكي — مخرج «مسرح مالي» في موسكو — ستوديو الفيلم في لينينغراد .

ل. م. يوجوفا — طبيبة ومستشارة علمية اولى في معهد ابحاث السرطان في موسكو .

أ. ا. فليسكي — صحفي ومراسل «البرافدا» و«الازفستيا»

الجلسة الثانية

تعقد يوم السبت الساعة ٩ صباحا في قاعة بيت سوكولوف شارع هوفشتاين

تقرير رئاسة حركة الصداقة يقدمه ا. بيلنغ

محاضرة : العلاقات الثقافية مع الاتحاد السوفياتي يقدمها م. ادليبرغ

نقاش عام ✱ قرارات ✱ انتخاب الهيئات ✱ كلمة ختام

مكتب استعلامات المؤتمر : بيت الصداقة شارع ديزنكوف ١٢٨

المكتب مفتوح : يوم الجمعة من الساعة ٢ — ٦ بعد الظهر

الاتحاد السوفياتي يقترح وقف النقاش العلني في القضايا الايديولوجية المختلف عليها

موسكو — اقترح الحزب الشيوعي السوفياتي ، مرة اخرى ، على الحزب الشيوعي الصيني وقف النقاش العلني في القضايا الايديولوجية المختلف عليها .

وجاء هذا الاقتراح في مقال طويل نشرته جريدة «برافدا» بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لمشاورات الاحزاب الشيوعية التي جرت بموسكو في سنة ١٩٦٠ . ومع ان المقال لا يذكر صراحة اسم الحزب الشيوعي الصيني فانه يؤكد ان وقف النزاع العلني في القضايا الايديولوجية هو شرط مرغوب فيه لعقد مؤتمر عالمي جديد للاحزاب الشيوعية ، ويقترح المقال تسوية خلافات الراي الايديولوجية والفكرية في نطاق مشاورات بين الاحزاب الشيوعية بينما تجد القضايا الاخرى المختلف عليها حلولها في اطار النضال المشترك والتضامن بين الشيوعيين .

وجاء في المقال : على الاحزاب الشيوعية ان تحشد كل الجهود والاهتمام حول اهدافها الرئيسية اي : تقوية القوة الاقتصادية والسياسية للاشتراكية في العالم ، والنضال ضد الاستعمار وبذل الجهود من اجل السلام والديمقراطية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

في مناقشة ضم غوبرن الى الحكومة :

طوبي : المطلوب هو انتهاج سياسة جديدة وليس القاء التصريحات الكلامية

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — باصوات كتل الائتلاف (٥٠ صوتا) وضد اصوات كتل المعارضة (٣٢ صوتا) اقرت الكنيست بيان الحكومة عن ضم غوبرن الى الوزارة .

وفي هذا الصدد تكلم النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، فقال ان القضية المعروضة على بساط البحث ليست مزايا الوزير الجديد وانما السياسة التي تنتهجها الحكومة وتزاولها برئاسة ليفي اشكول . لقد انقضت خمسة اشهر منذ قامت الحكومة الجديدة وتبين ان حكومة اشكول ليست سوى نسخة جديدة لحكومة بن غوريون . صحيح انه حيال الظروف الجديدة في العالم والمنطقة يضطر المتحدثون باسمها احيانا ، الى اسماع التصريحات الرنانة ولكن لا تغيير في الجوهر . … [illegible]

… الكبير والارتباط به : على اوروبا الغربية ام امريكا ، على استخدام القوة عسكريا ، كما قال عضو الكنيست بن غوريون ام على تعهدات امريكا وكل ذلك بدون التفكير بان سياسة الارتباط والاعتماد على الغرب الاستعماري وعلى سياسة القوة ، التي بواسطتها تريد حكومة اسرائيل ان تؤيد مواقفها غير العادلة في قضية العلاقات الاسرائيلية العربية والمفروض نظاما لسلب الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بدون التفكير ان هذه السياسة قد افلست … [illegible]

… لم تستطع ان تنجد حكومة بن غوريون حين ارغمت على التراجع ومرة ثانية تحطمت هذه السياسة وتناثرت في بحث قضية اللاجئين العرب في الامم المتحدة .

وواضح الآن انه فقط بطريق الانفصال عن قوى الغرب الاستعمارية وبانتهاج سياسة مستقلة ومحايدة وودية بالنسبة للاقطار الاشتراكية ، وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي ، وبالتخلي عن سياسة القوة واحترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حق اللاجئين العرب في العودة — بهذا فقط يمهد السبيل لتسوية القضايا الاساسية المعلقة وقبل كل شيء قضية السلام مع الاقطار العربية . مثل هذه السياسة تمهد السبيل لاعتراف الاقطار العربية باسرائيل وتصفية … [illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

امريكا اللاتينية اليوم او الجبهة النشيطة في المعركة ضد الاستعمار الامريكي

في اجتماع شعبي عقده المواطنون السوفياتيون في موسكو تضامنا مع شعوب امريكا اللاتينية المكافحة من اجل تحررها تكلم الكاتب التقدمي السوفياتي حسينوف فشجب الاستعمار الامريكي والرجعية الموالية له ووصف كفاح شعوب امريكا اللاتينية بالجبهة النشيطة ضد الاستعمار الامريكي .

وهذه هي الحقيقة فشعوب امريكا اللاتينية تقوم الآن بحملة تتعاظم عنفا وعمقا لانقاذ اقطارها من قبضة الاحتكارات الامريكية الشرسة .

الاحتكارات تريد المحافظة على مزرعتها

ثروات امريكا اللاتينية هائلة .. وقد تهافتت على نهبها الشركات الامريكية الشمالية واصبحت تسيطر الآن على نفط فنزويلا (فنزويلا هي مركز النفط الثاني في العالم الرأسمالي) وعلى مصادر الزئبق والزنك والحديد وغير هذه من المعادن والثروات الطبيعية .. وبايجاز تستورد الولايات المتحدة من اقطار امريكا اللاتينية خمسي المواد الخام الزراعية والمعدنية التي تحتاجها .

ولا يمكن تقدير ربح شركات الولايات المتحدة من هذه المواد الخام ولكن من الممكن تقدير بعض خسارة امريكا اللاتينية من سيطرة الاحتكارات الشمالية على مواردها وانتاجها .. فخلال ١٩٥٧ – ١٩٦٢ خسرت امريكا الوسطى نتيجة تخفيض اسعار القهوة فقط ٥٩٣,١٦٠,٠٠٠ دولار . ويمكن كذلك تقدير بعض ارباح الاحتكارات النشيطة في امريكا اللاتينية حين نذكر ان الاستثمارات المالية بلغت عام ١٩٥٩ (آخر احصاء في متناول يدنا) بلغت ١١,٠٠٠ مليون دولار وان الارباح بين ١٩٤٦ – ١٩٥٨ تجاوزت ٧,٥٠٠ مليون دولار ..

واما ماذا يعني هذا الامر فيمكن استخلاصه من معدل دخل الفرد الواحد السنوي .. ففي الولايات المتحدة بلغ المعدل ٢,٠٧٩ دولار بينما في اقطار امريكا اللاتينية نحو ٢٥٠ دولار اي الثمن .

ومما يزيد فقر اقطار امريكا اللاتينية نفقات التسلح التي تفرضها الولايات المتحدة .. فهذه النفقات ارتفعت سنويا بمقدار ١٦–١٧ مرة عما كانت عليه عام ١٩٣٦–١٩٤٠ واصبح تصدير الاسلحة من امريكا الشمالية بمعدل سنوي يبلغ ١٧٠ مليون دولار .

سياسة الاستعمار الامريكي

لم تتوقف شعوب امريكا اللاتينية عن الكفاح منذ ان سيطر الاستعمار الامريكي عليها .. وخلال كفاحها قدمت التضحيات عزيزة وحققت بعض الانجازات .. الا ان انتصار الثورة الكوبية التاريخي ارتفع بحركة التحرر الوطني في امريكا اللاتينية الى مستوى اعلى والهم شعوب امريكا الجنوبية بحماس جارف وثقة عميقة .

وشحذت شعوب امريكا اللاتينية كفاحها الوطني بعد ان رأت بخبرتها القريبة ان الاستعمار الامريكي لم يعد قادرا على كل شيء ..

وتزلزلت مواقع الاستعمار الامريكي .. وواجهت الولايات المتحدة خطرا لا مثيل له ..

وحيال هذا الخطر انتهجت خططا متعددة الاطراف .. وضعت نصب اعينها «القضاء على» ثورة كوبا بخنق حكومتها الثورية واعادة العهود السابق عهودها في كوبا ، اولا .. اعلنت عن برنامج التحالف من اجل التقدم بهبة مقدارها ٥٠٠ مليون دولار ، ثانيا .. فتحت اموالها لضرب الحركات الشعبية وفي طليعتها الاحزاب الشيوعية ..

ولكنا حتى تقنع العالم برغبتها في الاخذ بيد شعوب اقطار امريكا اللاتينية اعلنت التمسك بالنظم البرلمانية والديمقراطية التقليدية .. والطرد الذين يتنهجون نهجا دكتاتوريا .. او الذين يقومون بانقلابات عسكرية !!

ومن اجل ان تقنع شعوب امريكا اللاتينية بمقاصدها الطيبة ونواياها الحسنة ضاعفت نشاطها البرلماني .. وبينما انفقت عام ١٩٦١ ، ٧ ملايين و ٦٠٠,٠٠٠ دولار لاجل النشاط الايديولوجي التخريبي انفقت عام ١٩٦٢ مبلغ ١٠ ملايين و ٣٠٠,٠٠٠ دولار ..

ولكن المخطط الامريكي الرئيسي «القضاء» على كوبا اخفق عام ١٩٦١ في خليج الخنازير .. وفي عام ١٩٦٢ ابان ازمة بحر الكاريبي واضطرت حكومة واشنطن الى التعهد بعدم الاعتداء على كوبا لا من اراضيها ولا من اراضي الغير ..

اما التحالف من اجل التقدم فاخفق اخفاقا مريعا .. فقد اكتشفت اقطار امريكا اللاتينية انه جاء للتمويه لا لمساعدتها ..

لقد حصلت كوستاريكا من اموال هذا البرنامج ١,٠٤٢,٠٠٠ دولار ولكنها خسرت خلال الخمس سنوات الاخيرة بسبب تخفيض الولايات المتحدة سعر القهوة بشكل استبدادي ١١٤٥,٠٠٠ دولار .. ومثلها سان سلفادور التي حصلت على ٢٧٤٢,٠٠٠ دولار وخسرت ٧٧ مليون دولار .. وجواتيمالا ونكاراغوا وهندوراس ..

وفي سنة واحدة ، سنة ١٩٦٢ ، حصلت هذه الجمهوريات الامريكية الوسطى من برنامج التحالف من اجل التقدم على ٧٢٠٤٢,٠٠٠ دولار بينما خسرت في تجارة القهوة مع الولايات المتحدة ١٨٧٧٧,٠٠٠ وهذا عدا نهب الاحتكارات الامريكية لثروات هذه الجمهوريات وغيرها من اقطار امريكا اللاتينية .

ولو ارادت الولايات المتحدة فعلا مساعدة هذه الاقطار والقت قيود الاستيراد على ٣٠ او ٤٠ من المواد التي تستوردها من امريكا اللاتينية لترتفع تصدير هذه الاقطار بنحو بالثلث ولازداد دخلها بمقدار مليار دولار .

واما محاولة التظاهر بتأييد الشرعية البرلمانية في اقطار امريكا اللاتينية التي اقترنت ببرنامج التحالف من اجل التقدم فقد تبددت مثل زبد الامواج .. فخلال الاشهر الاخيرة وقعت انقلابات عسكرية – «انقلابات الغوريلا» – في الدومنيكان والاكوادور وهندوراس وجواتيمالا .. وقد اعترفت الولايات المتحدة بكافة هذه الانقلابات عدا انقلاب الدومنيكان الذي جرى في ٢٥ ايلول الماضي واضطرت الولايات المتحدة للامتناع عن الاعتراف به لانها كانت تريد ان تكون حكومة الدومنيكان التي خلفت دكتاتورية تروخيلو «واجهة» (الشرعية) امام الرأي العام الامريكي اللاتيني .

ولذلك لم يبق من مخطط الولايات المتحدة غير اللجوء الى تدعيم النظم الموالية لها و«الغوريلا» (الزمر العسكرية الرجعية) في اجراءاتها الارهابية الوحشية ..

وهكذا فالصورة التي تقدمها امريكا اللاتينية الى العالم هي صورة كفاح شعبي متعاظم من ناحية وارهاب عنيف شرس من ناحية اخرى ..

معالم الكفاح الثوري

وميزة الكفاح الوطني من اجل التحرر السياسي والاجتماعي تظهر في المرحلة الراهنة في توزيعه الكبيرة .. ففي عدد من اقطار امريكا اللاتينية (فنزويلا ونيكاراجوا وكولومبيا) لجأت القوى الشعبية التي تألفت من الشيوعيين والديمقراطيين الثوريين والديمقراطيين الى السلاح بعد ان سدت في وجهها سبل النضال السياسي .. وفي فنزويلا نشأ جيش التحرر الوطني الذي يحارب في مختلف الولايات وفي العاصمة كراكاس (اقرأ مقال الاتحاد عن المعركة في فنزويلا في العدد الماضي)

وقد نقلت الانباء في الايام الاخيرة انباء الهجمات التي شنها جيش التحرير الوطني في فنزويلا .. ونشاط الانصار في نيكاراغوا واعمال فرق المحاربين في كولومبيا .. وقد صرح كارلوس فونسيكا احد زعماء الانصار في نيكاراغوا ان المحاربين قد وطدوا مواقعهم في مختلف انحاء البلاد وهم يقومون بهجمات منظمة .. واضاف ان عددا متزايدا من الشبان الوطنيين ينضمون الى فرق الانصار .

كذلك اكدت وكالات الانباء ايام ان الفرق المسلحة في كولومبيا هاجمت الشركات الامريكية في بوغوتا (العاصمة) وبرانجويلا وكالي بالقنابل اليدوية .. ومن هذه الشركات شركة الكسلس النفطية العاملة في البلاد .. وكانت هذه الحملة جزء من معركة الشعب ضد التأثيرات العسكرية المشتركة التي اجرتها الولايات المتحدة والحكومة الكولومبية الموالية لها على الايام ما قريبا من سواحل البلاد .

وفي ايكوادور يقوم الطلاب بحركة كبيرة الى جانب القوى الشعبية

بقلم: إميل توما

لمقاومة الارهاب المستمر .. وقد عقدوا في ظروف الطغيان الاسود اجتماعا اعربوا فيه عن عزمهم على مواصلة الكفاح ضد الاستعمار الامريكي والطغمة الحاكمة والانقلابيين الذين يتجمعون وراء الدكتاتورية العسكرية .. وقد شجبوا محاولات الاستعمار الامريكي تدمير الكتائب الوطنية ودعوا الى اطلاق سراح المعتقلين وبينهم اساتذة وطلاب جامعيون . كذلك اعرب الطلاب عن تضامنهم مع شعب فنزويلا ..

وكانت «الوقت الجديدة» السوفياتية ، عدد ٤٦ ، قد نشرت رسالة من الاكوادور وقعها روبين هيرناندس ذكر فيها ان فئة الطبقة العاملة يتعرضون الى اقسى انواع التعذيب في سجون كويتو وجواكيل وغيرها .

وذكر الكاتب ان الطغمة العسكرية «الغوريلا» تحكم البلاد بالحديد والنار يدعمها الاستعمار الامريكي .. لقد حظرت الطغمة الحزب الشيوعي والنقابات الديمقراطية والنقابات والصحف الشعبية وزجت بزعماء الحزب الشيوعي وعلى رأسهم سكرتير الحزب العام انطونيو مونيد وزعماء اتحاد النقابات بالسجون . وذكر الكاتب ان حياة بيدرو سعيد وهو ايضا مؤسس اتحاد النقابات وغيره من الزعماء ، الذين يتعرضون التعذيب ، في خطر .

والحقيقة ان الاستعمار الامريكي يحتل الاكوادور والخبراء الامريكيون الآن يديرون تنظيم الوزارات ، ويلغون بعض الاصلاحات التي جرت قبل الانقلاب الاخير .. لقد اعادوا مثلا الى شركة اتحاد الفواكه الامريكية ٢,٠٠٠ هكتار كانت حكومة ارسوميدنا السابقة صادرتها تحت ضغط الفلاحين .. وقاده الوكالات الفلاحين الذين تجرأوا على ملكية الشركة طردوا من ارضها .. وعدد منهم دفعوا الى مياه النهر وطردوا ايضا تحت حراسة الجنود ليحرقوا بمواقع الانصار ومخابئ المقاتلين .

ويتضح الآن في ايكوادور وجواتيمالا وبراجواي وفنزويلا وغيرها ان الاستعمار الامريكي وعملاؤه الذين يزعمون محاربة الشيوعية انما يستخدمون هذا الشعار لضرب كافة القوى الشعبية .. ففي سجون الاكوادور مثلا يقبع الاشتراكيون والاحرار البرجوازيون الى جانب الشيوعيين وغير الحزبيين . ويشتد النضال الطبقي .. وقد سجلت الايام الاخيرة اضرابات في فنزويلا (اضراب عام) وفي كولومبيا وبيرو وغيرها .. وفي كثير من الاحيان اقترن مطالب العمال الاقتصادية بمطالب سياسية وبالتهديد بمكافحة الاستعمار ..

ويقوم العمال بدور كبير في النضال الوطني التحرري .. وفي ٢٢ حزيران الماضي عقد قادة العمال اجتماعا في مونتفيديو (عاصمة اورجواي) الاعداد لمؤتمر عمال امريكا اللاتينية الذي سيعقد في ريو ديجنيرو (عاصمة البرازيل) في ١١ كانون الثاني عام ١٩٦٤ . وسيبحث هذا المؤتمر قضايا النضال من اجل التحرر من الاستعمار والحريات المدنية والديمقراطية وبناء حياة حرة كريمة ..

ونقطة انطلاق المؤتمر ان القارة تمر في مرحلة تاريخية وان من الممكن قهر الاستعمار واحباط برنامج التحالف من اجل التقدم .

وفي هذا المؤتمر يتجسم التعاون بين شعوب امريكا اللاتينية في المعركة العاتية للاستعمار وتضامنها الثوري

ولهذا شاهدنا تجاوبا رائعا مع الارجنتين حين قامت حكومتها تحت ضغط الكفاح الشعبي بالغاء عقود شركات النفط الامريكية وتسليم مؤسساته لشركات النفط المؤممة الوطنية .

لقد ايدت القوى الشعبية في كل القارة هذه الخطوة الجريئة .. كذلك نشاهد الآن لجان تضامن تقوم في الارجنتين وغيرها تمد الشعب في فنزويلا بالمساعدة المعنوية والمادية وتقول الانباء ان لجنة التضامن مع الشعب الفنزويلي تألفت في الارجنتين بمبادرة اتحاد الطلاب ويشترك فيها سائر الاحزاب السياسية والنقابات والطلاب .

التضامن العالمي مع شعوب امريكا اللاتينية

في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٦٣ كتبت «الوقت الجديدة» السوفياتية افتتاحية تحت عنوان «ان ظهيرة» شجبت فيه الارهاب الاستعماري المسعور في امريكا اللاتينية واكدت ان حكم القتل والطغيان الفاشي في فنزويلا وجواتيمالا والاكوادور وبراجواي لا يمكن اعتباره امرا داخليا يعود الى تلك الاقطار فوراءه يقف الاستعمار الامريكي .

ان رأس حربة هذا الارهاب الفاشي تصيب الاحزاب الشيوعية ولكنها تضرب النقابات والقوى الديمقراطية . وهذا طبيعي فالاحزاب الشيوعية تضم باخلاص قضية التحرر شعوبها وهي تجند الجماهير في معركتها ..

وجاء في هذه الافتتاحية : تصرح الصحف الامريكية اللاتينية علنا ان دائرة الاستخبارات الامريكية نظمت في الاكوادور والدومنيكان وهندوراس لتأتي الى الحكم بزمر عسكرية رجعية تخنق حركات الشعوب الثورية والقي عليها بقطع رؤوسها اي بالقضاء الفعلي على القادة الشيوعيين .

وتذكر الافتتاحية ان بيدرو سعد سكرتير عام الحزب الشيوعي في الاكوادور وهو كذلك النائب معروف وعضو مجلس الشيوخ ، وجيل جيلبرت كاتب وعضو مجلس السلام وجيسس فاريا سكرتير الحزب الشيوعي الفنزويلي وعضو مجلس الشيوخ وجوستافو سكرتير اللجنة المركزية وعضو مجلس النواب واعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفنزويلي ادوارد مشادو وبومبيو توريس ولويس اميريو ارينا .. ومئات من زملائهم وقادة النقابات يتعرضون للتعذيب والخطر يتهدد حياتهم ..

لقد تحدث بعض زعماء امريكا اللاتينية عما يجري في بلادهم وكان حديثهم سجلا مروعا من الارهاب . وقد ذكر فكتوريا بيوفيتي فاينتلس سكرتير عام لجنة وحدة العمال والتضامن النقابي في كولومبيا ان شركة نفط تكساس التي تعمل في بلاده قد طردت الفلاحين بالقنابل

(البقية على ص ٤ عمود ٨)

كينيا تعلن استقلالها في ١٢-١٢-٦٣

بدأت الوفود الاجنبية تصل الى نيروبي عاصمة كينيا للاشتراك في الاحتفال باعلان استقلال كينيا الدولة الافريقية المستقلة الثالثة والثلاثين

وتقع كينيا على ساحل افريقيا الشرقي وتتاخم الصومال والحبشة ويبلغ عدد سكانها ٦٥٥٠,٠٠٠ ومساحتها ٥٨٠,٠٠٠ كيلو متر مربع .

وقد وقعت كينيا بقبضة الاستعمار البريطاني في عام ١٨٩٠ ومنذ ذلك الوقت وشعبها يناضل ببطولة رائعة من اجل الاستقلال .. وفي اعوام الخمسين الاولى قام الشعب الافريقي بنضال مسلح بطولي اثار احترام العالم والهب حماس افريقيا بأسرها .

وتنتج كينيا القهوة والحنطة والجلود وفيها موارد غنية من النحاس والاحجار الكريمة والذهب وغيرها من المعادن .

ان شعوب العالم تحيي كينيا في عيد استقلالها الاول وتتمنى لها الخير والتقدم .

شارع رئيسي في نيروبي العاصمة ..

فلاحة تقطف القهوة في احدى مزارع القهوة التي اشتهرت بها كينيا

محاضرة قيمة في النادي الهندسي

السفير السوفياتي يستعرض نجاحات بلاده ..

رغبة واحدة تعم قلوبنا ، العيش بسلام وصداقة مع الجميع

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – القى السفير السوفياتي في اسرائيل ، ميخائيل بودروف ، محاضرة مساء يوم الجمعة الماضي في قاعة النادي الهندسي هنا التي اكتظت بجمهور المستمعين . وقد اعلن السفير في كلمته ان تنفيذ مشروع بناء المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يقوم على ثقتنا بالتعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفة . ومشاريعنا تحتمه على البناء والسلام ، على خلق الثروات المادية لا تدميرها . وهذا هو السبب في ان الاتحاد السوفياتي لا يضن باي جهد في النضال من اجل صيانة السلام .

وقال السفير : وليس ثمة انسان يجرأ على انكار المكاسب الرائعة التي احرزتها شعوب الاتحاد السوفياتي في مختلف مجالات الحياة . فالانتاج الصناعي في روسيا القيصرية كان في نحو ربع او خمس الانتاج في بريطانيا او فرنسا او المانيا . اما اليوم فان الاتحاد السوفياتي ، وتعداد سكانه ٢٢٠ مليون نسمة ، ينتج انتاجا صناعيا يزيد عن الانتاج الصناعي في بريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا والبلدان وبلجيكا وهولندا مجتمعة . مع ان تعداد السكان فيها [illegible]

[illegible]

القومي في الاتحاد السوفياتي بسبب تغيرا سريعا في توازن القوى على الصعيد الدولي . ونحن لا يخامرنا اي شك في ان بلادنا تلحق العالم الرأسمالي وتتفوق عليه في كل سنة في مختلف فروع الاقتصاد والثقافة .

واضاف السفير السوفياتي : ان الاحرازات التي حققت في مجال تطوير الاقتصاد القومي في بلادنا تمكننا من ان نضع نصب اعيننا ، ولمدى قريب اهدافا كبرى . واعظم هذه المخططات والمشاريع هو البرنامج الثالث للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي اقر في اكتوبر سنة ١٩٦١ في مؤتمر الحزب الثاني والعشرين . ان بلادنا ستتحول في السنوات العشر المقبلة الى اعظم دولة صناعية في العالم وتتفوق على امريكا في الانتاج الصناعي العام وفي نسبة هذا الانتاج لنفر الواحد .

واستطرد السفير قائلا : [illegible]

ولكننا الآن نبني اكثر من اي دولة اخرى في العالم ، فنحن نقيم سنويا ثلاثة ملايين مسكن على الاقل . وهذه الاعمال البنائية تزيد على الاعمال البنائية في امريكا وفي الدول السبعة عشرة الرأسمالية في اوروبا . ان ٥٠ مليون انسان قد تلقوا مساكن جديدة خلال السنوات الخمس الاخيرة فقط .

ومشروع تطوير المرافق الاقتصادية يهدف الى الوصول الى مستوى من الانتاج يؤمن تلبية حاجيات السكان من المواد الغذائية ومتطلبات الصناعات المواد الخام .

وعلق السفير على المزاعم التي تنشرها الصحف ، وبينها صحف محلية ، عن تدهور الزراعة السوفياتية وقال ان البلاد السوفياتية قد ادارت ظهرها لمثل هذه المزاعم وهي تعمل في تنفيذ الاهداف التي وضعتها نصب اعينها . واقتبس السفير مما كتبته جريدة «حقائق للمواطنين» (فاكتس فور فارمرز) الامريكية [illegible]

[illegible]

العمال وقال انها تزداد في كل سنة وخصوصا بالنسبة للعمال الذين يتقاضون اجورا منخفضة . وفي سنة ١٩٦٥ سيرتفع الحد الادنى من الاجور بنحو الضعفين او اكثر . الامر الذي سيزيد من قوة العمال الشرائية .

وقال ان الصناديق الشعبية تدفع اليوم مخصصات لاكثر من ٣٠ مليون متقاعد . وقد بلغت هذه المخصصات خلال سنة ١٩٦٣ نحو ٣,٠١٥ مليار روبل . واكثر من ٤ ملايين طالب في المدارس العليا والثانوية ينالون منحا حكومية ومساكن . واكثر من ١٦٠٠ الف طالب في المدارس الداخلية تتحمل الحكومة جل نفقاتهم . ونحو ٧ ملايين مستخدم من اعضاء الكولخوزات ، وكذلك الموظفون واولادهم يحظون كل سنة باجازات الاستجمام على حساب هيئات التأمين الاجتماعي والكولخوزات . ونحو لا ملايين ام تتلقى هبات حكومية .

وقال السفير ايضا ان البرنامج الجديد يهدف الى الغاء ايجارات المساكن والضرائب ورسوم المياه والكهرباء والغاز . وثمة مشروع لالغاء اجور السفر في مواصلات المدينة . والبرنامج يرمي الى تزويد الطلاب ، مجانا بالملابس والكتب الدراسية ووجبات الافطار الحارة . وسينفذ مشروع وجبة الغذاء المجانية في المصانع والمؤسسات والكولخوزات .

وفي بلادنا خدمة طبية مجانية وستمنح الآن مجانا كل الادوية والتعليم المجاني في كل المدارس قد نفذ .

وهذه كلها رؤوس اقلام فقط لبرنامج بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي . ولتنفيذ برنامجنا يقوم على ثقتنا بالتعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفة . ان السلام ضروري لكل الشعوب . وليس هناك اليوم من يتمكن بان يعزي نفسه بان الحرب ستنشب بعيدا عنه ولا تضر به . يجب ان لا نستريح وان لا نهدأ ما دامت لم تبد بعد الاسلحة النووية الصاروخية المدمرة . ولهذا يتوجه الناس السوفياتيون الى كل سكان المعمورة ويمدون لهم ايديهم بالسلام ويدعونهم الى العمل من اجل نزع سلاح عام تام .

والقى السفير السوفياتي خطابه قائلا ان رغبة واحدة هي التي تعم قلوبنا ، الرغبة في العيش بسلام وصداقة مع الجميع .

الاحصاءات تؤكد تقدم التعليم في البلاد العربية

تحت هذا العنوان نشرت نشرة اليونسكو (اللجنة الاجتماعية التابعة لهيئة الامم المتحدة) باللغة العربية جاء فيه المعلومات التالية عن تقدم التعليم في تونس وليبيا .

ان نسبة الامية في الشعب التونسي كانت تبلغ ٨٥٪ بين الافراد الذين تجاوزوا العاشرة من عمرهم ولم يكن يتردد على المدارس سوى ٢٨٪ فقط من الاطفال والشبان . وفي سنة ١٩٥٨ بدأ تنفيذ مشروع السنوات العشر لجعل التعليم [illegible]

العالي ، وبذلك تبلغ نسبة الزيادة ٧٥٪ اما في التعليم الثانوي فقد كان عدد التلاميذ ٢٥,٠٠٠ تلميذ في العام الدراسي ١٩٥٩–١٩٦٠ فاصبح ٣٥,٠٠٠ تلميذ في العام الجاري ، محققا في خلال اربع سنوات نسبة تزيد على ٤٥٪ .

ولا غرو ان الفضل الحاسم في انجاز هذا المشروع العشري حسن اعداد المدرسين الاكفاء . ويقدر عدد المدرسين السائرين لبرامجهم في التعليم الثانوي خلال الاعوام العشرة التالية بحوالي ٥٢٢٠ مدرسا ، اما [illegible]

توفد الثقافة الى تونس ، الشواهد الشهيرة ، مستشارين متخصصين في مختلف مراحل ونطاق التعليم ، وخبراء في علم النفس التربوي والوسائل السمعية والبصرية .

وبجانب تونس تجد ليبيا مواهبها التي تكون فيها التعليم بشكل طيبة ومن الجدير بالذكر ان اليونسكو تقدم الى ليبيا عونا هاما لتزويدها بالخبراء والاجهزة ، وتضع تحت تصرفها عددا من المنح الدراسية . وقد زاد عدد التلاميذ في ليبيا زيادة ملحوظة ، فمثلا يوجد الآن [illegible]

وحي الفنان

فتش عن الحقد على العرب

قيل ان نابليون بونابرت كان يقول حين يستعصي عليه امر يريد اكتشاف جلوته : فتش عن المرأة ...

ومعتبرون بتساوقهم بونابرت نقول الى من يريد ان يفهم سياسة «اليوم» الوتيجية في التحرير : فتش عن كره العرب والتحريض عليهم ...

في ١ كانون الاول ١٩٦٣ نشرت «اليوم» تحت الباب «يوما بعد يوم» تعليقا قصيرا بعنوان «ما اعظم الفرق» .. استشهدت في مطلعه بمدح جونسون للرئيس الراحل كينيدي .. واضافت : «فتعال معي ايها القارئ نقارن بين هذا الخلف الذي يعظم سلفه وبين كل خلف في اقطار الضاد .. فجميع الذين يستخلفون غيرهم في الحكم في هذه الاقطار يمطرون الاحيا والاموات من اسلافهم بوابل من النقائص ... فما اعظم الفرق بين الخلف في بلاد الله الاخرى والخلف في اقطار الضاد ؟»

وهكذا فمن كل دروس اغتيال كينيدي وذيوله لم تجد «اليوم» درسا ! تلقنه العرب غير مديح جونسون لزميل له في الحزب والحكم .. والقصد كان واضحا التجريح بالعرب ..

ومرت الايام واعلنت دمشق نبأ مؤامرة لاغتيال رئيس الوزراء وصحبه .. وعلقت «اليوم» في الباب ذاته قبل ان تثبت التهمة على المتهمين او يحالوا الى المحكمة .. كتبت تحت عنوان «اما لهذا الليل من اخر» ..

«وهكذا تمر السنون فيتغير كل شيء في عالمنا الا اساليب الحكم في الدول العربية المجاورة . هذه الاساليب التي تعتمد على حبك المؤامرات وعلى الاغتيال السياسي ..

اهما حان لهؤلاء الحكام ان يغيروا اساليب حكمهم ؟ اما لهذا الليل ، ليل المؤامرات والاغتيالات السياسية من اخر»

حين اغتيل كينيدي تجاهلت «اليوم» امر الاغتيال السياسي في اضخم دولة راسمالية في العالم .. واستوحت «الدرسا» اخر تلقنه العرب ! ولكن بعد ايام انكشفت امر الاغتيال السياسي واستخلصت منه درسا تلقنه للعرب . وكان الاغتيال السياسي وحبك المؤامرة ظاهرة فريدة تحتكرها الاقطار العربية لا غيرها من اقطار العالم من السند الى السيسبي ...

وفي الحالتين كان القصد لا انتقاد الحكام العرب بل التجريح بالعرب عامة والتشهير بهم ..

* *

لا نريد الدفاع عن اولئك الذين يتآمرون في الاقطار العربية .. فهم ينتمون الى الطبقة الراسمالية واسياد الارض او يخدمونها .. وهؤلاء لا مستقبل لهم وستكنسهم الشعوب العربية وتقذف بهم الى سلة المهملات ..

ولكن ما هي القضية الجوهرية في هذه الظاهرة ؟

تعود هذه الظاهرة الى عوامل عديدة ابرزها ان الاستعمار خلف وراءه في عدد من الاقطار الاسيوية والافريقية والامريكية اللاتينية تركة مؤلفة من التخلف والفقر والافساد .. وفي كثير من هذه الاقطار التي وصلت الى استقلالها لم يخلف وراءه هذه التركة المؤلفة بل عناصر ماجورة تأتمر باوامره وتترصد الفرص لتنقض على استقلال تلك الاقطار بشكل او باخر ..

وفي امريكا اللاتينية احصى المؤرخون ١٠٢٧ انقلابا خلال المئة سنة الاخيرة .. وفي بيرو مثلا وقع ٦٤ انقلابا خلال ٧٧ سنة .. وابرز هؤلاء المؤرخون ان الاستعمار الامريكي والزمرة العسكرية الموالية له (ويطلق الان عليها اسم الغوريلا) كانوا وراء هذه الانقلابات يدعمونها ماديا ومعنويا ..

ولو احصى المؤرخون الاغتيالات والمؤامرات في اقطار امريكا اللاتينية لوجدوا ان عددها يزيد على عدد الانقلابات اضعافا مضاعفة .. وان الاحتكارات الامريكية تقف وراءها وتنظمها بمساعدة دائرة الاستخبارات الامريكية ..

وقد اثبت تاريخ السنوات الاخيرة ان تصفية الاستعمار في اي قطر من الاقطار ينفي المؤامرات ويأتي بالاستقرار والتقدم .. وهذه كوبا ابرع مثل في امريكا اللاتينية .. فبينما تجري الانقلابات العسكرية في عدد كبير من اقطار امريكا اللاتينية وتشتد ازمتها الاقتصادية والسياسية تسير كوبا في طريق البناء والتصنيع والتطور بخطى حثيثة .. ومؤامرات اغتيال راؤل كاسترو وفيدل كاسترو التي القت منها الانباء كان مصدرها لا هافانا بل واشنطن ..

ولا يختلف ما يجري في بعض الاقطار العربية جوهريا عما يجري في امريكا اللاتينية الواقعة في مخالب الاستعمار الامريكي .. فمع ان هناك صراعا بين مختلف القوى الحاكمة في بعض الاقطار العربية الا ان من العوامل الحاسمة في الانقلابات والاغتيالات تآمر الاستعمار والامبراطورية احتكارات النفط السائدة في شبه الجزيرة العربية من عدن حتى بغداد .. ومن مسقط حتى دمشق .. ولم يعد سرا ان دوائر الاستخبارات الامريكية والبريطانية لعبت دورا كبيرا في انقلابي ٨ شباط (في العراق) و٨ اذار (في سوريا) وهي لا تزال تحوك المؤامرات في هذين القطرين لتنفيذ مشروع الهلال الخصيب النفطي ..

ولهذا فلن يطلع الفجر بعد هذا الليل الا حين يقضي الشعب العربي على مواقع الاستعمار ونفوذه واخطبوطه النفطي ..

فلماذا لا ترى «اليوم» هذه الامور ؟ بل تكتب بهذه الروح العنصرية الوقحة تجريحا بالعرب ؟ كما قلنا فتش عن ضرورة التحريض الصادر عن الحقد .. الهادف الى تيئيس الشعب العربي هنا من الشعب العربي الكبير في اقطاره المختلفة ..

نعم سيطلع الفجر بعد هذا الليل من مشرق العالم العربي الى مغربه .. وحينئذ سيبكي محررو «اليوم» واسيادهم لان عهد المؤامرات والاغتيال السياسي انقضى ولن يعود .

جبر الكرملي

وزير الصحة يجيب على استجواب توفيق طوبي حول وفاة الفقيد صادق عبود

ارسلته شركة التكرير الى مستشفى روتشلد بينما كان الدور لرامبام — طبيب روتشلد «قرر» ان وضعه يسمح بنقله الى رامبام — ولكنه توفي في الطريق !

القدس — لمندوبنا البرلماني — وصل الى الكنيست في الاسبوع الماضي صدى الاغلاط المتكررة التي خلالها توفي العامل والنقابي المعروف من حيفا الفقيد صادق عبود في ٢٣ ايلول الماضي . وذلك حين اجاب وزير الصحة على استجواب كان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد وجهه اليه في هذا الخصوص .

لقد اثارت وفاة الفقيد صادق عبود في حينها الما عاما في حيفا وبين معارفه الكثيرين في البلاد .

ففي صباح ٩/٢٣ ، اثناء عمله في شركة التكرير ، اصيب بألم شديد . وكان طبيب معامل التكرير في العطلة ولا يوجد من يخلفه . فاستدعي طبيب من الخارج الذي ارسله الى مستشفى روتشلد خطأ اذ كان الدور على مستشفى رامبام وخرج طبيب من مستشفى روتشلد ، فحصه ، وقرر ارساله الى مستشفى رامبام . وفي الطريق توفي الفقيد صادق عبود .

فماذا كان جواب الوزير ؟

اعترف انه ، على الرغم من الدور المنظم بين مستشفيات حيفا ، فالتعليمات تلزم كل مستشفى ، ولو لم يكن الدور له ، بمعالجة كل حادثة طارئة تستلزم المعالجة السريعة .

وقال الوزير : خرج طبيب روتشلد الدكتور دوجيه وعاين المريض الذي كان في سيارة الاسعاف . وبكل مسؤولية ، وآخذا بالاعتبار اوضاع سيارة الاسعاف الحسنة ، اعطى اوامره بنقل المريض الى مستشفى رامبام . وقال الوزير : «وفي ايدينا تصريح من الدكتور دوجيه الذي عاين المريض . وفي هذا التصريح يعلن الطبيب المذكور ان وضع المريض يسمح بنقله الى المستشفى الذي له الدور» .

فكيف توفي في الطريق اذن؟ اجاب الوزير :

«من المؤسف ان المريض توفي في الطريق . ولكن الامر كان من الممكن ان يحدث في الطريق من معامل التكرير الى مستشفى روتشلد ؟ اجاب هذا لا يفسر لماذا لم يدخل الى مستشفى روتشلد ؟ اجاب الوزير : كثيرا ما يستغرق التحضير لادخال مريض الى مستشفى ليس له الدور ، وقتا اطول من نقل المريض الى مستشفى الدور ..

هل يقنع هذا الكلام احدا ؟

نائب وزير المعارف في الكنيست

غديش يعرف من اللغة العربية ما يكفي لعمله لا يوجد في وظائف المعارف الادارية اي موظف عربي !

القدس — لمندوبنا البرلماني — بعد شهر ونصف الشهر من التأجيل اجاب نائب وزير المعارف على استجواب اميل حبيبي حول غديش ومعلوماته العربية التي تخوله احتلال وظيفة مدير المعارف العربية .

فماذا كان الجواب :

١ — «مستر غديش يعرف من اللغة العربية ما يكفي له» . (من راس روس وطالع ، ام من راس روس ونازل) ؟

٢ — لا يوجد في وظائف المعارف الادارية اي موظف عربي . ليش ؟ توجد لجنة امتحان تمتحن المتقدمين لهذه الوظائف . وهي لجنة مستقلة ولا تستطيع الوزارة الغاء او تغيير قراراتها . وفي ابريل ١٩٦٢ انتخبت اللجنة «مستر» غديش من بين ٣ مرشحين .

وبعد هذا : اين يوجد التمييز العنصري ؟ في اسرائيل؟ كلا والف كلا ... وانما في الاتحاد السوفياتي . والذي لا يعجبه يدرج اسمه في القائمة السوداء . والعلمو نورون ..

الجباة يقولون : بع ارضك وسدد الضريبة

النسوة — لمراسلنا — حضر جباة ضريبة الدخل الى بيت الفلاح اسماعيل عبد الرحيم تايه ، وهو غائب ، وطلبوا من زوجته ان تفتح لهم الدار ليروا اذا كان فيها شيء يمكن الحجز عليه .

ولما فتحت لهم الدار ولم يجدوا شيئا ذا قيمة طلبوا من الزوجة ان تبلغ زوجها ، حال وصوله من العمل بضرورة حضوره الى الدائرة لتصفية الحساب المطلوب منه .

ولما طلبت منهم الزوجة امهاله لانه مديون ولا يحصل على قوت اولاده قالوا لها بحنق : ليبع الارض ويسدد حساباته !

وهكذا يتبين ان القصد من سياسة الحكومة في فرض الضرائب الباهظة على الفلاحين الفقراء هو اجبارهم على بيع اراضيهم وتشريدهم .

اهالي عيلوط يريدون تطوير قريتهم .. ولكن السلطات تعرقل ذلك باستمرار

عيلوط — لمراسلنا — منذ مدة واهالي القرية يطالبون وزارة العمل بايام عمل لتصليح الشوارع والمقبرة وطالبوا بمساعدة من وزارة الاديان لاقامة سور حول المقبرة ولكن جواب السلطات كان دائما : الميزانية ليست كافية لمثل هذه الامور هذه السنة !

ونتيجة لسياسة خنق القرى العربية قامت الكيرن كاييمت بتشجير المنطقة التي تسمى جبل العين وقسم من الاراضي التابعة لاهالي عيلوط وكان الاهالي يستغلون هذه الاراضي للزراعة ورعي المواشي

واكثر من هذا قامت الكيرن كاييمت بحراثة ارض مزروعة لاحد سكان القرية .

ان اهالي القرية يطالبون بالمساعدات لتطوير قريتهم وبوقف سياسة نهب اراضيهم .

مواطن يتقدم بمقترحات لتعديل قانون ضريبة الدخل لسنة ١٩٤٧

بعث الينا السيد فضيل جرجوره من الناصرة مقترحات قيمة لتعديل قانون ضريبة الدخل لسنة ١٩٤٧ بوصفه قد عمل مدة طويلة في معاملات ضريبة الدخل .

ويذكر انه يتقدم بهذه التعديلات بناء على ما نشرته جريدة «البوست» على لسان السيد اوزي ستانبرلة مفوض عام ضريبة الدخل الذي قال في مؤتمر صحفي عقده في القدس بان وزير المالية « عين لجنة دعيت باسم لجنة صادوق عهد اليها درس وتعديل قانون ضريبة الدخل ليتلاءم مع الظروف الحاضرة .

ويقول السيد جرجوره في مقدمة مقترحاته : — القانون في حالته الحاضرة هو في مصلحة الحكومة عدا مواد قليلة منه في مصلحة المكلفين . وان المادة (٢) الفقرة (٥) من القانون (باب مصادر الدخل) اعتبرت التقاعد دخلا خاضعا للضريبة اسوة بمدخولات اخرى . والمستقل يقضي بتخفيض الضريبة على التقاعد لغاية ١٠٪ اذا كان غير ممكن الغاؤه بالمرة .

ويطالب في مقترحاته بتنزيل الضريبة عن تلاميذ الجامعة العبرية وطلاب المدارس الذين يدرسون ويعملون في نفس الوقت . كما يطالب باعفاء العامل الذي يسافر يوميا من والى مكان عمله من مسك دفاتر حسابات لاقناع مأمور التقدير بانه دفع مصاريف السفر .

ويقترح جدولا جديدا لتنزيلات العائلة (المادة ٢٤ من القانون) يتلاءم مع الغلاء الحالي المتصاعد يوميا .

كما يقترح تنزيلات اخرى عن الوالدين والاقارب والمعتوه والمشلول وبالنسبة لرسوم جميع انواع التأمين والمصاريف الطبية لافراد العائلة ومن النساء المتزوجات العاملات . ومن الزوجات العاملات مع ازواجهن في الزراعة . وعن الساكن بأجر .

كما يقدم مقترحات اخرى بخصوص الاعتراضات ضد مأمور التقدير وبخصوص الاستئناف الى المحكمة المركزية واللجان الاستشارية والتخمينات او التقديرات الفنية .

هذا وقد احلنا مقترحات السيد فضيل جرجوره الى عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي للاستفادة منها عند الضرورة .

فصل معلم

مجد الكروم — تلقى المعلم محمد عبد مناع رسالة من وزارة المعارف تبلغه فيها فصلها اياه من وظيفته ، مستندة في ذلك على قرار محكمة صلح عكا .

هذا مع العلم ان المعلم المذكور استأنف قرار المحكمة الى المحكمة المركزية ، وكان بوسع وزارة المعارف الانتظار ريثما تبت المحكمة المركزية في القضية . وارسل محامي المعلم الى وزارة المعارف يستنكر فيها هذا القرار ويعلن فيه ان من حق موكله البقاء في وظيفته .

تهانينا

الى يوسف كناني وزوجته بمناسبة ولادة

حسام

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في يافة الناصرة

النائب طوبي يستجوب لماذا ادرج اسم المواطن عبد الله سلامة في «القائمة السوداء»

القدس — لمندوبنا البرلماني — ارسل عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع يستنكر فيه ادراج اسم المواطن عبد الله عارف سلامة من قلنسوة في «القائمة السوداء» وحظر تنقله الا بتصريح .

وكان عبد الله عارف المذكور قد بعث برسالة الى النائب توفيق طوبي اوضح فيها قضيته وجاء فيها :

قيل لي ان سبب ادراج اسمي في «القائمة السوداء» هو خروجي الى الاردن . ولتوضيح ذلك اقول :

خرجت الى الاردن لاسباب عائلية محضة في ٥٩/١٠/٧ ولم يلق القبض علي في الاردن ورجعت بمحض ارادتي بتاريخ ٥٩/١١/٢ . وفي ٥٩/١١/٣ سلمت نفسي بارادتي الى مركز البوليس في الطيبة وادليت بافادتي عن كل ما جرى لي بدون اي تزوير .

وعلى هذا الاساس صدر بحقي حكم بالسجن لمدة ستة اشهر لاني تخطيت حدود اسرائيل الى دولة اخرى . ولم تنسب لي اية تهمة اخرى .

وفي نهاية رسالته يذكر انه متزوج ومسؤول عن اعالة عائلة مؤلفة من اربعة عشر شخصا وليس له مورد رزق سوى عمله خارج منطقة الحكم العسكري . وهو يرى ادراج اسمه في «القائمة السوداء» امرا مجحفا به وبعائلته .

تصحيح خطأ

في عدد الاتحاد ٦٣/١٢/٦ وقع خطأ في قائمة اسماء المواطنين من ام الفحم الذين وضعتهم السلطات في القائمة السوداء وحظرت عليهم حرية التجول .

فقد ظهر خطأ اسم محمد مصطفى عفاني واما الصحيح فهو عبد اللطيف رجا عبد القادر .

وظهر خطأ اسم عائلة طافش والصحيح هو احمد محمود طميش ومحمد الحاج محمود طميش .

فالمعذرة .

رفض اصدار تصريح

نحف — رفض الحكم العسكري منح عبدالله عبد الغني من نحف تصريحا عسكريا للخروج من قريته الى مكان عمله .. وكان البوليس قد بلغه بشكل استفزازي في منتصف الليل انه في القائمة السوداء وخاضع لقيود الحكم العسكري على التنقل .

ويذكر القراء ان الحكم العسكري كان قد فرض على عبدالله عبد الغني الاقامة الجبرية في قريته يوم ١٥ تشرين الثاني موعد اجتماع فلاحي البعنة ودير الاسد ونحف . وقد عقد الاجتماع دفاعا عن اراضي الشاغور التي صادرتها السلطات لاقامة كرمئيل ..

على رسلك يا سيدي !

بقلم جواد — كفر ياسيف

مع ان عصر الاقطاع قد امحى وزال واصبح الناس سواسية الا اننا نحن المعلمين والطلاب ما زلنا نعيش في ظل نظام السيد الواحد ، الفرد في كل شيء الا وهو مفتش المعارف العربية السيد غديش . ففي كل دول العالم المتقدم تتعاون الجماعة من اجل وضع البرامج والكتب التدريسية وجميع ما يخص التربية والتعليم الا في بلادنا . ففي الاتحاد السوفياتي مثلا يفسح المجال للطالب اولا ان يقول كلمته في كتابه الذي يتعلم منه . وكثيرا ما يقوم مؤلفو وواضعو كتب التدريس بزيارة المدارس ، حيث تدرس كتبهم ، وذلك لسماع راي الطلاب حول مادة الكتاب ومدى المنفعة التي يجنيها الطالب منه . وكثيرا جدا ما يحدث ، ان يصلح الكاتب فقرات في كتابه او حتى يلغيه كله ليضع كتابا جديدا اكثر ملاءمة لمتطلبات الدراسة واذا كان ما ذكرنا من حق الطالب السوفياتي ، فتصور ايها القارئ العزيز ويا سيدي غديش ما هو دور المعلم مربي الجيل هناك ، وما هو دور اللجان الفنية المنبثقة عن وزارة المعارف لمراقبة شتى المواضيع وكتبها وطرق تدريسها .

اما انت ياسيدي فقد اطلقت لنفسك العنان كما فعل سابقوك فجعلت الامر والنهي بيدك وحدك وقام عبدتك ورهبانك بتقديم الصلوات على مذبح قدسيتك .

اوضاع المدارس صعبة جدا ياسيدي ، وعملك يتطلب الكثير من النشاط والتضحيات وقد اطلعت بنفسك على اوضاع مدرسة ابو سنان ومجد الكروم وجديدة وغيرها . ثم كان الامر لا يعنيك ادرت ظهرك ولم تعد .

كتب التدريس قليلة ياسيدي ، والقليل الموجود منها لا يصلح معظمه للتدريس ، ومع ذلك تدعي ان مدارسنا الابتدائية والثانوية بألف خير .

البرامج جميعها مشوشة ولا نظام فيها . اتعرف لماذا؟ لانك انت تقرها كما اقرها سابقك دون ان تأخذ براي احد . حدثني احدهم انه اشتغل عاما كاملا مع لجنة خبراء لوضع برنامج ملائم لموضوع التاريخ في المدارس الثانوية . وبعد ان رفعت اللجنة تقريرها الى مفتش المعارف العربية ، رفض صيغة البرنامج المقترح . اتدري لماذا

يا سيدي !! لست اريد ان اضيع وقتك الثمين للسؤال فانا اجيبك لان المسألة في غاية البساطة فهي مسألة اضطهاد قومي ولا رغبة في تدريس التاريخ العربي فالمهم تدريس الصهيونية بتفاصيلها و«تصهين» الطلاب العرب ، ليتفق البرنامج مع «واقع الحياة» !

اتذكر ما قلته لك قبل قليل؟ في الاتحاد السوفياتي يأخذون حتى آراء الطلاب ، وانت لا تقبل تواصي لجنة من الخبراء الفنيين !

معذرة ياسيدي فقد سهوت ولم اذكر انك واقعي في معالجة المشاكل . واقعي الى درجة الاسراف .

وقطعت شوطا قصيرا في الطريق ومرت ايام حتى قطعته ثم فجأة اطلقت لنفسك العنان ولكنك كبوت لاسفي و«اسفك»! لاسفي على طلابنا الذين فشلوا في امتحانات الدراسة الثانوية امتحانات الاجتياز اكثر من اي مرة سابقة ، و«الاسفك» ! لان جميع اصابع الاتهام تشير الى الدائرة التي ترأسها ياسيدي . اما انا فلا عزاء لي من اسفي . واما انت فعزاؤك كبير ، لانك نفذت «امنيتك»! فقد اغلقت المؤسسات العلمية العالية في وجه طلابي واخوتي في المصير والكفاح ، وسددت سبل العيش في وجوههم ، لقد بنى معظمهم قصورا شامخة في الهواء واذا بها تتحطم فجأة فتحطمهم معها واذا بهم يهيمون على وجوههم تائهين مضعضعين ، وهذا جل ما تبتغيه انت واسيادك يا سيدي .

الم تجرد رمحك ياسيدي الدون كيشوتي لتخوض به غمار معركة الانتخابات التي اختلقها اسيادك في كفر ياسيف فتلاعبت انت ودائرتك بنتائج امتحانات الدراسة الثانوية لكي تظهر مدرسة يني الثانوية بمظهر الفاشل ، ولا ذنب لهذه المدرسة ياسيدي الدون سوى انها تشرف عليها ادارة دمقراطية حقة تكرس ٦٠٪ من ميزانية مجلس كفر ياسيف للتعليم .

هل تصدق ياسيدي ، ان ٣٠ طالبا من مجموع ٣٠ طالبا نجحوا في امتحان اللغة الانجليزية لهذا العام من مدرسة زميلك وولي نعمتك اباحوشي !! وان ٤ فقط من مجموع ٤١ طالبا نجحوا في نفس الموضوع في كفر ياسيف!! اتدري ماذا يقول معلم اللغة الانجليزية في مدرسة اباحوشي !! يقول ، وتستطيع ان تتأكد منه : «ان الطلاب اليهود اذكياء . اما الطلاب العرب فاغبياء !! لذا ينجح طلابنا اليهود ، ويفشل طلابكم العرب» .!! هكذا بالضبط .

مرحى ، ياصاحب السعادة! ان هذا الغباء جديد على طلابنا . فقد داهمهم منذ خمسة عشر عاما خلت ، كانوا قبلها يجتازون نفس الامتحانات في ظل معارف دولة مستعمرة لا معارف حكومة مستقلة ! فمرحى اذن والف مرحى .

اتذكر ، منذ اول الطريق ، كيف بدأنا معا فأبيت الا ان تسير لوحدك ، وعندما نصحك اخوان لنا ، وكانوا لك مخلصين بان جوادك الذي تمتطيه لن يوصلك بسلام الى آخر المطاف وكبوت امامهم واتهمتهم بسوء الطالع ؟

على رسلك ياسيدي ! الا تقف قليلا لترى الى اين تسير !.

امريكا اللاتينية

(بقية)

الطائرات التي ابدوا اعرابا اعلنه عمال النفط ..

ولم يقتصر التضامن مع شعوب امريكا اللاتينية بمقالات نشرتها الصحف السوفياتية بل في اجتماعات جرت في مختلف انحاء البلاد ، كان اهمها في قاعة الاعمدة مقر اتحاد النقابات السوفياتية في موسكو .. (٦٣/١١/١٣)

وقد اتخذ الاجتماع ، بعد ان تكلم فيه عدد من ممثلي مختلف المنظمات الشعبية ، قرارا شجب فيه الارهاب الذي يتعرض اليه الشيوعيون والتقدميون وطالب بالغاء جرائم الاستعمار واعوانه ضد القوى الشعبية واعلن تأييد الشعب السوفياتي لكفاح شعوب امريكا اللاتينية من اجل تحررها الوطني والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

هذا وتجتاح العالم الان حركة تضامن مع شعوب امريكا اللاتينية .. ويرتفع النداء : ارفعوا ايديكم عن ابناء شعوب امريكا اللاتينية المناضلين .. عاش كفاح هذه الشعوب من اجل تحررها الوطني والاجتماعي.

١ — اي كوستاريكا وسان سلفادور وجواتيمالا [illegible]

كاسافوبو عــاد الى بــلاده ..

وراء زيـارة كاسـافوبو مؤامرات استعماريـة على الكونغو

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – غادر البلاد ، يوم امس جوزيف كاسافوبو ، رئيـس الكونغو (ليوبولدفيل) بعد ان امضى في زيارتها ، زيارة رسمية ، ستة ايـام تجول فيها في المدن الرئيسية وقابل كبار المسؤولين واصدر ، مع رئيس الدولة ، شزار ، بيانا مشتركا اعربا فيه عن مشاعر الصداقة المتبادلة والرغبة في السلام . كما وقـع الجانبان علـى اتفاقيات تعاون بينهما .

وفي تل ابيب ، وخلال تجول كاسافوبو فيها ، استقبلـت جماعات من المواطنين «الضيف» بمظاهرة احتجاج وبمنشورات تهتف «ليسقط قتلة لوممبا» و«ليطلـق سراح جيزنجا» وهتافـات اخرى معاديـة لكاسافوبو ولحكم الارهـاب والتقتيل في الكونغو .

فكما هو معروف فان هـذا «الضيف» قد ايد بصورة غير مبـاشرة نوايـا واتجاهات تشومبي الانفصالية ، وقـدم مساعدته للمؤامرة التي قـام بها قائد الجيش موبوتو (الذي زار اسرائيل قبل مدة ايضـا) ولاعتقـال رئيس الحكومـة الشرعي لوممبا الامر الذي ادى الى قتله . وكاسافوبو مسؤول عن تصفية زميـل لوممبـا ، انطوان جيزنجا ، من الحكومة وعن اعتقاله غير المشروع . كما ان كاسافوبو قد وقع ، مؤخرا على اوامر غير شرعية لحـل الحزبين الوطنيين في البلاد : «حركـة الكونغو القوميـة» و«حزب التضامن الافريقي» . وفرض حكمـا عسكريا على البلاد كلها .

وجديـر بالذكـر ان المستعمريـن الامريكيين والبريطانيين والبلجيكيين قـد اعدوا ، قبل عدة اشهر ما يشبه «مشروع مارشـال» للكونغو . وطبقا لهـذا المشروع تقـدم للكونغو «مساعدات» بقيمـة ١٧٠ مليون دولار سنويا تدفع امريكا منهـا نحو ٧٠ مليون دولار اما الباقي فسيكون من مصادر بريطانية وبلجيكيـة والمانية غربية . وكشرط لهذا طلبت الدول الاستعماريـة تحويل قيادة جيـش الكونغو الى ايدي مستشـاري حلـف الاطلنطي .

وفي هذا الصدد تقوم حكومة اسرائيل بدور معين . فهـي تدرب مظليـي موبوتو الذين يشكلون القوة الضاربة فـي الكونغو لكبت وقمع الحركـة الشعبية . ان الدور الاساسي في «تنظيم» جيش الكونغو يقوم به الضباط الامريكيون بينمـا الخبـراء الاسرائيليون يعملون وفق الارشاد الامريكي .

وكـان الشرط الثـاني للمـساعدات الاستعمارية هـو ان تدفع حكومة الكونغو ديونها للاحتكارات البلجيكية التـي نهبت خيرات البلاد وثرواتهـا وجوعت شعبـها . ان الدول الاستعمارية جاهدة في اعـادة سيطرتها ونهبها لهذه البلاد . وهي تريد ان تعيد الى الكونغو عن طريق حكومة ادولا ، النيـر الاستعماري بصورة غير الصورة القديمة . وقد قامت هـذه الدول الاستعمارية بهذا حتى الان تحت راية هيئة الامـم المتحدة . ومن اجل اخفاء هذه المؤامرة الاستعمارية الجديدة فان هذه الدول الاستعماريـة تشرك حكومـة اسرائيـل في «تنظيم» جيـش الكونغو وفي مشروعات الاحتكارات الكبيرة .

وزيـارة كاسافوبو لـم تستهدف توثيق علاقـات اسرائيل بالشعوب المناضلـة للتحرر من نير نظام المستعمرات ونير الاستعمار الجديد وانمـا لمساعدة كاسـافوبو وموبوتو وادولا في تنفيذ مشروعاتهم المعادية للشعب . وهـذه العلاقات لا تستطيع ابدا ان تساعد على قيام علاقات وديـة واخوية بين اسرائيل والـدول الافريقية فليس في وسع اي تصريحات طنانة ان تخفي طابع زيارة كاسافوبو لاسرائيل .

جولة رئيس وزراء الصين الشعبية

بيكـين – اعلنت وزارة الخارجية الصينية عزم رئيس الوزراء شو ان لاي على زيارة الجمهورية العربية المتحـدة والمغرب والجزائر .

وقد اعلنت صحف القاهرة ان رئيـس الوزراء الصـيني سيـصل الى القـاهرة في ١٤ كانون الاول .

وسيصحب رئيـس الوزراء وزير الخارجية المارشال شن لي الذي سيحضر احتفـالات استقلال كينيـا ..

وتضيف الانباء ان جولـة شو ان لاي ستستغرق اكثر من شهرين ولذلك التكهن بأن رئيس الوزراء الصيني سيزور غير هذه الاقطار المعلنة .

في مناقشة ضم غوبرين

(بقيـة)

هذا ، وتمالهم للاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني انما يبني جسرا امينا يؤدي الـى السلام والجوار الحسن بين اسرائيل والدول العربية . وكل محاولـة لاظهار مشروع السلام هذا على انه «تصفية لدولة اسرائيل» كما ذكرت ذلك وزيرة الخارجية ، انمـا هي محاولة مشينة هدفها تضليل الشعب والاستمرار في الطريق الفاشل .

وهنا تحدث النائب الشيوعي عن «التخفيفات» الاشكالية وفند مزاعم الحكومة وذكر القوائم السوداء التي تضم مئات المواطنين العرب حيث تقيد حرية تجوالهم . وقال ان سياسة الحكومة في عهد اشكول قد ازدادت سوءا في مجال مصادرة الاراضي من الفلاحين العرب . ومما يزيـد في خطورة الامر ان رئيس الحكومة لـم يجد من المناسب التعهد بان لا تكون هناك مصادرة جديـدة لاراضـي الفلاحين العرب .

وانهى الرفيق طوبي كلمته بقوله ان السكان العرب والقوى الديمقراطية اليهودية ، الذين ناضلوا لالغـاء الحكم العسكري الغاء تاما ووقـف المصادرة وتجريد الفلاحين العـرب من اراضيهم ، ومن اجل المساواة التامة في الحقوق سيواصلون النضال ضد سياسة حكومة اشكول ومـن اجل مطالبهم العادلة .

الاتحاد السوفياتي

(بقيـة)

والاشتراكية . واضاف مقـال «برافدا» ان وقف النقـاش العلني يخلق ظروفا ملائمـة لانعقاد مؤتمر عالمي جديـد للاحزاب الشيوعية ويضمـن اعدادا دقيقا لمثل هذا المؤتمر ومـع ان المقـال يذكر ان الخلافات الراهنة على غاية من الجدية فانه يقول ولكن لا يجب المبالغـة في الطابع «الدرامي» للوضع والاعتقاد بان من غيـر الممكن اصلاحه .

الطلاب الجامعيون العرب يدحضون مـا يسمى التخفيفات

القدس – لمراسل الاتحاد – اصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية بيانا وزع على شكل منشور ، على جمهور الطلاب الجامعيين دحضت فيه ما يسـمى «بالتخفيفات» في الحكم العسكري وقالـت ان نظام التصاريح ما زال مستمرا ويطبق على السفر بين منطقة مغلقة ومنطقة مغلقة اخرى . فالمواطن من حيفا ما زال ملزما بالحصول على تصريح لدخول الناصرة . كما ان الحكـم العسكري اصدر اوامر قيدت تجـول ٨٠٠ مواطن عربي . وهذا العدد يزداد .

وذكرت اللجنة ان الحكـم العسكري اصدرت اوامر قيدت حرية الطالبين الجامعيين حسن امون وعلي رافع وذكرت ان اسباب اصدار هـذه الاوامر بحقهما هي نضالهما ضد الحكم العسكري .

وطالبت اللجنة بالغاء الحكم العسكري كما ناشدت جمهور الطلاب بالاحتجاج على اوامر تقييد حرية التجول ودعـت هيئات نقابة الطلاب السيـاسي الاحتجاج عليها .

> **من الكنر**
> بلغ البوليس محمـود الخطيب من الكر بانه خاضع لقيود التنقل اي انـه في القائمة السوداء .

> **شركـة المكتبة الشعبيـة المحدودة**
>
> ص. ب : ١٧٠ — النـاصرة — تلفون : ٣٠١
>
> تعلن المكتبـة الشعبية في الناصرة ، عن بدء موسـم الاشتراكات وتجديدها في المجلات السوفياتية باللغة العربية والانجليزية لسنة ١٩٦٤ ، ونرغب ان نلفت انتباه قرائنـا الكرام الى انه من الافضـل ان تصلنـا الاشتراكات قبـل ٦٣/١١/٣٠ لكي يضمـن كـل مشترك استلام المجلـة من العـدد الاول .
>
> بادروا الى الاشتراك والى تجديد الاشتراك :
>
> ٣٤٠٠ ليرات باللغة العربيـة — الاتحاد السوفيـاتي
>
> ٣٤٠٠ « باللغة العربيـة — الفلـم السـوفيـاتي
>
> | | |
> |---|---|
> | Moscow News. | IL. 6,00 |
> | Culture and Life. | 2,40 |
> | International Affairs. | 2,40 |
> | New Times. | 3,00 |
> | Soviet Union. | 3,60 |
> | Soviet Woman. | 2,40 |
> | Soviet Literature. | 3,00 |
> | Soviet Film. | 3,00 |
> | Sports in the U.S.S.R. | 0,90 |
>
> * كل مشترك في المجلات السوفياتية تنزيلات خاصة ، لمن شرائه اي مجموعة من الكتب السوفياتية . * كل مشترك في المجلات السوفياتية الحق في الحصول على التجهيز بجوائزه ب ٦٠٠ ليرات فقط . * وهدايا اخرى متنوعة
>
> **سيجري سحب يانصيب فوري لجميع مشتركي المجلات السوفياتية الذين تم تسجيلهم حتى ٦٤/١/١٥ .**
>
> **الجوائز ثمينة جدا وكثيرة ..**

الوزير يعيد زعـم «الاسبـاب التربويـة» لتبرير فصل المعلمين العـرب من اعمالهـم

القدس – لمندوب الاتحـاد البرلماني – اجاب وزير الثقافة والتعليـم علـى الاستجواب الذي كان النائب الشيوعي ، صموئيل ميكونس ، قد قدمه اليه بشأن فصل اربعة مـن المعلمين العرب وانذار عـدد كبير آخر منهم بالفصل .

وكما كنا قد نشرنا فان الرفيق ميكونس قد رفض ما تذرعت به الوزارة من ان الفصل هـو «لاسبـاب تربوية» وقال ان الظروف لهذا الفصل والانذارات تثير الشكوك بان الاسباب بعيدة كل البعد عن ان تكون تربوية . فالمعلمون الاربعة المفصولون هم معلمون مؤهلون وعملوا فـي مهنتهم مدة تتراوح بين ٦ و٩ سنوات ولم يتلقوا خلال ذلك اي انتقاد . وكذلك فان بـين المعلمين الذين انذروا معلمون قضوا في التعليم سنوات تتراوح بين ٧ سنوات و٣٠ سنة .

واشار الرفيق ميكونس الى ان تصرف الوزارة يشير الـى اساليـب ضغط وتخويف لان اكثريـة هؤلاء المعلمين مـن مؤيدي القائمة الدمقراطيـة في انتخابات نقابة المعلمين .

واجـاب الوزيـر علـى الاستجواب فاعاد الزعم بـان الفصل هو «لاسبـاب تربويـة» وادعى ان هذا الامر لا يضر بمستوى التعليم و«اعرب عن الامل» بان المعلمين الذين تلقوا الانـذارات «سيحسـنوا عملهم !!» .

بـعد ٤ ايـام يعقد مـؤتمر حركـة الصداقـة

رئاسة حركـة الصداقة انهت التحضيرات للمؤتمر

لخصت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحـاد السوفياتي اعمالها في جلسة عقـدت يوم السبت الماضي .

وبحثت رئاسة الحركـة في جلستها هـذه التحضيرات الاخيرة للمؤتمر ووضعـت تقديراتها ومقترحاتهـا التـي ستقدمها في المؤتمر . وتراس الجلسـة ميشا ادلبرغ . وقدم ايلي بلغ سكرتير الحركة تقريرا حول التحضيرات للمؤتمر . ويبرز التقريـر الاستعدادات الكبيرة للمؤتمر ونشاط اعضاء الحركة والاهتمام بين اوساط واسعة من الجماهير باخبار المؤتمر . وقد اتفق اعضـاء الرئاسة على النقاط الاساسية التي سيتضمنها التقرير الذي سيقـدم للمؤتمر ، والـذي سيلقيه عضو الرئاسـة دوف اسرائيلي ، وعلـى المقترحات حول الهيئات التي ستنتخب في المؤتمر . وقد لخص رئيس الجلسـة بكلمة قصيرة النقاش وابرز حقيقة العمل الجماعـي لاعضاء الرئاسة بـين مؤتمر ومؤتمر . وانتهى الاجتماع في جو حماسي وقد بعث اعضاء الرئاسة من اجتماعهم بتمنيات الشفاء لعضو الرئاسة المريض ي. ايتكن

النشاط تحضيـرا للمؤتمر في عكـا

عقـد ليلـة الاحد الماضي اجتماع شعبي في عكا اعدادا لمؤتمر حركة الصداقة تكلـم فيه مونيو جيسس عن اهمية الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السـوفياتي .

وكان اعضاء حركة الصداقة قد نشطوا في الاسبوع الماضي في توزيع بطاقات الصداقـة واليانصيب .

وبلـغ مجموع بطاقـات الصداقة التي وزعت في عكـا القديمة اكثر من الف بطاقـة . وبلغ مجموع تذاكر اليانصيب التي وزعت اكثـر من ١٠٠ تذكرة .

ووزع محمـود ومارتـا ابو شنب اكثر من ٤٠٠ بطاقـة صداقة وصبحي بكـري ١٦٠ بطاقة وقاسم بكري ١٤٠ بطاقة ووزعـت سلوى موسى ٤٥ تذكرة يانصيب .

اجتماع في وادي النسناس

ويعقد مسـاء اليوم في قاعة المؤتمـر في وادي النسـناس اجتماع لحركـة الصداقـة تحضيرا للمؤتمر يتكلم فيـه الاستاذ توفيق الاسعد ويعرض في نهايته فيلـم سوفياتي . وسيشاهد الحاضرون قبـل بدء الاجتماع معرض صور عن الحياة في الاتحاد السوفياتي .

كـلمة الاتحـاد (بقيـة)

اليهود اعلى المناصـب فيكون بينهم نواب رئيس وزراء وعلماء مبـدعون وفنـانون موهوبون ورجال فكر وعمل ..

وحـين ظهرت في قائمـة المجرمين الاقتصاديين الذيـن ينالون عقوبات شديـدة بعض الاسماء اليهودية لم تحمـل الصحافة السوفياتية علـى اليهود بل كتبـت تقول ان الحاكم لا تحكم على يهود او اوكرانيين او روس بل علـى مجرمين من اعداء الشعب .

ولهذا من المضحك حقا ان يقف اول امس ريشـارد غاردنر نائـب مساعد وزير الخارجية الامريكية في اجتماع عقده المؤتمر اليهودي العالمي ويعرب عن اسف الحكومة الامريكية لوضع اليهود في الاتحاد السوفياتي ويقول ان ما يدعو الى السخريـة (كذا) محاولة الاتحاد السوفياتي زعم النضال لتأمين حريات الانسان !!

الواقع ان السخرية كلها في ان يقف هذا الممثل للحكومة الامريكية ويطعن بزعامة الاتحاد السوفياتي النضـال لتأمين حرية الشعوب .. فحتى تلك اللحظة التي وقف فيها غاردنر لـم تنجح الحكومة الامريكيـة في تمرير القانون الذي بعثه كنيدي الراحل الى الكونغرس الامريكي العام الى ازالة بعض مساوىء التفرقة العنصريـة الواقعة على السود .. بل ان عناصر نافذة تعمل جهدها حتى لا يرى هذا القانون النور .. وهذه العناصر تتهم ولو بطريق غير مباشر بخلق جو اغتيال الرئيس كنيدي ..

والسخرية كلها في ان يقف غاردنر اياه في نيويورك ويتحدث عن وضع يهود الاتحاد السوفياتي في نفس اليوم الذي نشرت فيه الصحف السوفياتية اسماء اكثر من خمسين شخصيـة يهودية مرشحة لجائزة لينين عام ١٩٦٤ .. وقد برزت هذه الشخصيات في ميادين العلم والفن والثقافة .

الا يخجل ممثل امريكي من مهاجمة الاتحاد السوفياتي في هذا الميدان .. وفي بلاده منظمات فاشية مثل جمعية «بيرش» .. وحركة «امريكا الاولى» .. و«الكو كلوكس كلان» التي تقوم علـى العنصرية وتعمل على اليهود والسود وغيرهم ؟.. الا يخجل من اطلاق هذه المزاعم وفي بلاده تجد الصحف الرجعية ومثل هذه المنظمات الميـدان حرا لتنفث سموم الحقد الاعمى ضـد الاقليات ؟ الا يعرف ان القـانون السوفياتي حرم اللاسامية .. ومنع نشوء منظمات كره قومي ؟ الا يعرف ان الصحافة السوفياتية وان معظم الفلسفة المادية ، تدعو دائما الـى تآخي القوميات والشعوب ؟..

ان الرجعية الامريكية لا يهمهـا استقصاء الحقائق بل يهمها التحريض على الاتحاد السوفياتي والتشهير به .

اما الرجعية الاسرائيلية فقصتهـا اخرى .. انها تزعم اضطهاد اليهود في الاتحاد السوفياتي وهي التي اقامت حكما عسكريا ارهابيا فوق رؤوس المواطنين العرب وخلقـت جوا من التحريض على العرب بحيث نجد احد نواب الكنيست ان يزعق في وجـه توفيق طوبي النائب الشيوعي الذي تمتد جذوره في هذه البلاد عبر اجيال انت مواطن اجنبي ..

يقولون انهاء لا يعيق مسيـرة الثقافة .. والتحريض الاعمى علـى الاتحاد السوفياتي لن يعيق تقـدم الشعوب السوفياتية نحو اعلى مجتمع عرفه الانسان .. بل ان من يزايد علـى حرية اليهود في الاتحاد السوفياتي.. انه يعني بهذه البلاد لا اكثر ولا اقل.

في رسالة الى رئيس الدولة

صديقة مصاروه تطلب تحقيقا نزيها

مكتـب الاتحـاد – تلقـت الاتحاد نسخة من الكتاب الذي ارسلته الى رئيس الدولـة السيدة صديقة احمـد فليفل مصـاروة ، ارملة صالح سالـم مصاروة ، وناشدته فيه ان يعمل على تامين الحق والعدالة في قضية قتل زوجها .

وذكـرت في رسالتهـا ان الشرطة تتهاون في التحقيق وان العلاقات الشخصية بين والـد القاتل وعدد من المسؤولين ، المدنيين والعسكريين تقوم مقام الدمقراطية والعدالة . وناشدت هذه الارملة رئيس الدولة بان يتدخل شخصيا لضمان تحقيق نزيه .

وكما هو معروف فان زوج هذه الارملة كان قد ذهـب ضحية نزاع مع جيرانه مخلفا وراءه زوجة وتسعة اطفال .

> **الى الكتـاب والشعـراء والقـراء**
>
> **هذا الشهر ، ستطفىء مجلة الثقافة الاولى والوحيـدة «الجديـد» الشمعـة العاشرة من عمرها الشباب الحافل بالقنوات والنشاط الدائم . وهذه المناسبة ليست مناسبة عادية ، انها حدث في حياة العرب الثقافية . ولذلك ستصدر هيئة تحرير الجديد عددا خاصا وممتازا في منتصف شهر كانون الثاني ١٩٦٤ ، يشترك فيه اكبر عـدد من اصحاب القلم العربي في بلادنا .**
>
> **انـا ندعو جميع الكتاب والشعراء الاشتراك في هـذا العدد الممتاز وارسال ما تجود به اقلامهم قبـل نهاية هـذا الشهر ، وندعو القراء لارسال مقترحاتهم وآرائهم وتعليقاتهم لنستطيع تادية رسالتنا على اكمل واجمل وجـه .**
>
> **سكرتارية التحرير**
> **حيفـا ص.ب (١٠٤)**

وزارة المعارف ما يخصها شيء عن وضـع مدرسة الرينـة

القدس – لمندوبنا البرلماني – اهالي الرينة جمعوا ٧٠٠٠ ليرة لبناء مدرسة لاقتناء اولادهم بعد ان وعدتهم وزارة المعارف بالمساعدة . ولكنهـا لم تف بوعدها . وصلت حالة المدرسة في الرينة كل مطلع هذه السنة الى الحضيض ، فهي بدون مراحيض غرف مهدومـة ، عشـرات الطـلاب يتعلمون في العراء . فماذا فعلت الوزارة لتلافي هذا الوضع المزري ؟ هذه هي الاسئلة التي وجهها النائب الشيوعي اميل حبيبي الى وزير المعارف وفي الاسبوع الماضي وقـف نائب الوزير وتهرب من الاجابة عليها في الكنيست .

لقد تلخص كل جوابه انـه ما من حل لقضية مدرسـة الرينة الا ان يوقع الاهالـي على سند استئجار ارضهم التي تدعي ادارة اراضي اسرائيـل ملكيتها . وقال : الايجـار السنوي ٦ ليرات للدونم . وبعدها يسمح ببناء المدرسة . وماذا يفعل الاولاد خلال هذه المدة ؟ هـذا لا يعني وزارة المعارف ..

التاجيل في تعبيد الشارع سبب اضرارا فادحة

ام الفحم – لمراسلنا – منذ سنوات عديدة واهالي ام الفحم يطالبون السلطات المسؤولـة بتعبيد الشارع الذي يربـط القرية بالشارع العام وباجراء اصلاحـات اخرى في شوارع القرية .

ولكن هذه السلطات كانت طوال الوقت تماطل وتعد الوعود جزافـا كلمـا حل موسم انتخابات .

ومنذ ان عينت الحكومـة المجلس المحلي – منذ ثـلاث سنوات – والاهالي يتوجهون اليه بطلبات تعبيد الشـارع وبنـاء المدرسـة واجـراء الاصلاحات في القرية .

وفي الصيـف الماضي قرر المجلس تعبيد الشارع . واختار شهري تشرين الاول وتشريـن الثاني للبدء في العمل . ووضع الميزانية بالنفقات ووزع نسبة الضرائـب على السكـان . واستدعى مهندس البلديـات وشغل عمال الطوارىء . فهدموا السلاسل وحفروا الشـارع واقلعـوا مصـرات البيوت والحوانيت في حي الجبارين واحضروا الحجارة ورصفوا مسافة ١٥٠ مترا .

وبعدها هطلت الامطـار بغزارة . وجرفت من امامهـا الحجارة المرصوفة وتدفقـت المياه الى داخل البيوت المجاورة فسببت اضرارا كبيرة . ولولا استنجاد السكان لوقعـت ضحايا في الارواح .

وبالاضافة الى ذلك اغلقت الطريق ولم يعد الشارع صالحا للسير . وسيضطر السكان الى نقل لوازمهم على الحميـر والجمال والانتظار حتى فصل الصيـف القادم لاستئنـاف العمل في الشارع .

ان السكـان يستنكرون تصرف المجلس المحلي الذي لم يبدا في تعبيد الشارع في الاشهر الاولى من الصيـف ويطالبون باستمرار العمـل في هـذا الشارع وانهائه بـرعسة لان هذا الوضع يتهددهم بشتى الاخطار .

في عيلوط يطالبون بخريطة هيكلية

عيلوط – لمراسلنا – قامت دائرة التنظيـم بالنـاصرة ، بمساعدة البوليس ، بتسجيل مخالفات للذين اقاموا دورا جديدة في عيلوط لان اصحابها لم يحصلوا على رخص لبنائها من السلطات مع العلم ان كـل الدور التي بنيت تقع ضمن مسطح القرية .

ولكن لهذه المضايقات مغزاها فحتى الان لم تصدر السلطات خارطة هيكلية القريـة ليعرف السكان حدود قريتهم وذلـك حتى تتمكن هذه السلطات من نهب اي قسـم من اراضي القرية بحجة ان الارض مسجلة باسم المندوب السامي .

والمعروف ان قسما من اراضي القرية يقع تحت تصرف القيم على املاك الغائبين فاذا اضطر احد السكان الى اقامـة اي بناء وكان للقيم ولو قسـم بسيط من الارض التي سيقوم عليها فعليه ان يتوجه للقيـم لفرز حصته من الارض ليتمكن من البناء ومن اصدار الرخصة ولكن القيم يماطل ويمتنع عـن فرز الارض واصدار رخصـة البناء للضغـط عليه حتى يشتري حصة اخيه الغائـب او لكي يتنازل عن حصتـه المصادرة مثلا في المرج . ولكن المواطن يرفض هذه التنازلات ويضطر الى البناء بدون رخصة للتهرب من مثل هذا الضغط .

والحكومة بدلا من ان تضع حدا لمثل هذا الضغط الذي تقوم به دائرة القيم على املاك الغائبيـن تقوم بتسجيل المخالفات على اصحاب الدور المشيـدة .

الى صديقنا ابراهيم الزيبـق وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

فرع الحزب الشيوعي بعكا
فرع الشبيبة الشيوعية بعكا